الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

**قسم: اللّغة العربية وآدابها**

**تخصص: لسانيات عامة.**

# صورة المرأة في القرآن الكريم

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس

**إعداد الطالبة:**

**- نبيلة مقلاتي.**

**إشراف الدكتور:**

**عيسى طيبي.**

**السّنة الجامعية: 2016م/ 2017م.**

# شكـــــــر وتقديـــــــــر

مهما تقدمنا وفتحت امامنا الطرق ووصلنا إلى كل ما نحلم به، علينا أن نتذكر من كان سبب في نجاحنا من ساندنا وامسك بيدنا للاستمرار، من وجودهم حفزنا وساعدنا مهما عبرنا لهم فالكلمات قليلة، لهذا أقدم لكم هنا أجمل عبارات الشكر والتقدير.

- أولا : أشكر الله عز وجل على فضله علينا.
- إلى الإنسانة التي ربتني في صغري وعلمتني وأحاطتني بحنانها، والتي دائما وأبدا أجدها بجانبي في أزماتي، إلى أغلى من عرفها قلبي، امي الحبيبة الغالية بكل حب وفخر أقدم لك جزيل الشكر والتقدير لأنك وبدون مجاملة اروع وأنبل أم

" شكرا ماما "

- إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد.

نبيلـــــــــة

# مقدمة

**مقدمة :**

عرض القرآن الكثير من شؤون المرأة في أكثر من عشرين سورة منها : سورتان عرفت إحداهما بسورة النساء الكبرى و هي " سورة النساء " و الأخرى عرفت بسورة النساء الصغرى " سورة الطلاق "و عرض لها في " سورة البقرة – المائدة – النور – الأحزاب – المجادلة – الممتحنة – التحريم " و قد دلت هذه العناية على المكانة التي ينبغي أن توضع فيها المرأة في نظر الإسلام ، و أنها مكانة لم تحظى بها لا في شرع سماوي سابق و لا في قوانين بشرية تواضع عليها الناس فيما بينهم ، و على الرغم من هذا فقد كثر كلام الناس حول وضع المرأة في الإسلام و زعموا أن الإسلام سلبها حقها وأسقط منزلتها و الله هو الذي يقول : { والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم }

كما أعطت السنة النبوية للمرأة كافة حقوقها دون زيادة أو نقصان ،احترمت إنسانيتها و كرامتها ، و منعت كل ما يؤدي إلى ظلمها وأهنتها .

وإن كانت المرأة مسؤولة مسؤولية خاصة فيما يختص بعبادتها فهي في نظر الإسلام أيضا مسؤولة مسؤولية عامة فيما يختص بدعوى إلى الخير ، والأمر بالمعروف ، والإرشاد إلى الفضائل والتحذير من الرذائل، وقد صرح الإسلام في ذلك

الجانب فقال تعالى { ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم و في النار هم خالدون }.

- لقد دفعني لاختيار مذكرتي : " صورة المرأة في القرأن الكريم"
- أولا : ينبغي للتطلع على مكانة التي كانت عليها المرأة في الإسلام.
- ثاني : محاولة التعرف على المعنى الحقيقي للطرح القصصي القرآني للمرآة.
- ثالثا : كيف تحدث القرآن أدبيا عن المرأة .
- رابعا : الوجه الجديد الذي أعطاه الإسلام للمرأة .

معتمدة على خطة تكمن في:

مقدمة و مبحث تمهيدي تحت عنوان : الطرح القصصي الأدبي لصورة المرأة في القرآن ، و فصلين ، يتحدث الفصل الأول عن ماهية الصورة ، و الفصل الثاني يعالج تجليات الصورة القرآنية معتمدة على عدة نماذج لصورة المرأة في القرآن الكريم ، و أبرز السور التي ذكرت فيها المرأة .

وجاءت الخاتمة عبارة عن حوصلة للنتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة

اعتمدت في مذكرتي على عدة مراجع أذكر منها على سبيل المثال و ليس الحصر:

- ❖ تفسير القرآن الكريم (الكشاف للزمخشري – الضلال لسيد قطب.....)
- ❖ كتاب الصور الفنية لجابر عصفور .

❖ كتاب الصور الأدبية لمصطفى ناصف

❖ القرآن الكريم .

إلا انه ينبغي على أن أشير إلى بعض العقبات التي صادفتني في مسار بحثي متمثلة أساسا في قلة المراجع أو بالأحرى انعدامها في مكتبة الجامعة ، و ضيق الوقت ، و ضغط الدروس

و في الأخير أتفضل بالشكر و العرفان إلى كل من ساعدني في إتمام هذا البحث و على رأسهم أستاذي المشرف " طيبي عيسى" و الله ولي التوفيق .

# مبحث تمهيدي

## صورة المرأة في الأدب

**صورة المرأة في الأدب:**

الحديث عن الأدب يعني بالضرورة الحديث عن عصر ما,وعن أناس ما, وعن نوع معين من الكتابات ...

وقد كانت المرأة وما تزال تشكل الأدب، وإذا كان الأدب تجميل الكلمات, فإن المرأة مخلوق جميل بالطبيعة يدفع هذا الأدب ليكون جميلا, ومع هذا لم تمنح الدرجة التي تليق بها، فقد كان الكتاب في معظمهم ذكورا.

وقد اختلف تصوير المرأة عبر العصور من شخص إلى آخر، ومن شخصية أدبية إلى شخصية أدبية أخرى ...

فمنهم من وصفها بالشيطان، ومنهم من تغزل بها عن عشق أدى إلى الجنون, ومنهم من أعطاها صورة للحب بمعناه الطاهر، ومنهم من أعطاها صفة الجنس اللطيف, فاتصفت به حتى أيامنا هذه.

كما يجب علينا أ لا نهمل أبدا تأثير الأدب على مجرى ومسار تطور المرأة و تقدمها عبر العصو. فقد شجعها بعضهم لكي تصبح إطارا فعالا، كما أعادها البعض لعصر أقهر من عصر الجاهلية، فلم تظهر كشاعرة أو أديبة إلا نادرا.

أثرت تطورات الفقهاء القدامى عن المرأة في الأدب العربي, وشاركت في تكوين صورة خيالية لها وقد يسأل القارئ " أما كان بالإمكان أن نترك هذا الموضوع جانبا؟[1]

[1]. مقال للكاتبة سميرة نافع، صورة المراة في الادب2013/05/26 م WWW.M.AHWER.COM

غير أننا وجدنا أنفسنا مضطرين إلى أن ننقل ما ورد في مؤلفات الأدب بحق النساء فلا مفر إذا من دراسة الأدب, إذا أردنا تقديم صورة واقعية عن المرأة في الإسلام :

ينسب إلى علي بن أبي طالب قوله: " المرأة شر كلها، وشر ما فيها أنه لابد منها".

يذهب الجاحظ (ت 868هـ) إلى القول بنقصان عقل النساء فيقول: " وقد رأينا النساء والنساء أضعف من الرجال عقولا والصبيان أضعف عقولا منهم "

ويقارن الشاعر الأموي الفرزدق النساء بالحياة فيقول:

يأنسن عند بعولهن إذا خلو *وإذا خرجوا فهن حصـــــار.

وفي البيان والتبين للجاحظ يذكر النساء في الباب نفسه مع الحمقى والصبيان, وينقل ابن عبد ربه ما ورد من أشعار العرب حول النساء منهم:

" عبدة" الخبير في أمور النساء الأبيات التالية:

فإن سألوني بالنساء فإنـــي* عليم بأدواء النســـاء طبيـــــب

إذا شاب شعر المرء أو قل *ماله فليس له في ودهن نصـيب

يردن ثراء المال حيث علمته *وشرحه الشباب عندهن حجيـــب

ولم يكتف ابن عبد ربه بهذا النقل بل يورد أيضا من حكم الأنبياء:

في حكمة داود عليه السلام قال: "وجدت من الرجال واحد في ألف و لم أجد من النساء جميعا".[1]

[1].مقال للكاتبة سميرة نافع صورة المراة في الادب WWW.M.AHEWAR.COM 26/05/2013

إلى هنا رأينا نموذجا حول ما ورد من اثار القدماء عن المرأةة وكان من الطبيعي أن يظن الإنسان أن علماء الإسلام وكتاب المسلمين في العصر الحديث لهم معايير أخرى وتصورات مختلفة عن الجنس اللطيف، ولكن الواقع يخبئ الأمل إذ أن هناك عددا غفيرا ممن يدافعون عما قيل عن المرأة من سخافات امثال: عباس محمود العقاد الذي يعتبر ممن تطرقوا في الهجوم عن المرأة وجعلوا احتقارها متعة لأنفسهم.

من بين أرائه: الدفاع عن تعدد الزوجات حيث قال: " التعدد ضروري للمحافظة على السلالة الأسرية "

لو استطاع المرء متابعة مسار المرأة العربية عموما في مجال الأدب, في محاولة فرز ما جرى عليها ولها، فربما يكتفي للإيجاز في ثلاث مراحل, قد تكون محطات مهمة في الأدب العربي.

1*المرحلة الأولى = قبل ظهور الإسلام.

يقول امرؤ القيس:

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل * وإن كنت أزمعت صرمتي فأجملي

أغرك مني أن حبك قاتلـــــي * وأنك مهما تأمري القلب يفعـــــل

يدهش للنداء الملتهب بالعاطفة الرجاء الذي يبديه أحد أعمدة الشعر في تلك الفترة في شبه الجزيرة العربية.[1]

[1].صورةالمراة في الادب العربي ، بقلم سعادسعيود،الأربعاء2012/10/10 م ، WWW.ENASS.INFO/INDEX.COM

ينادي حبيبته فاطمة مصغرا اسمها للتحبب، ويترجاها كي تقلل من التدلل، ثم يسألها هل صارت مغرورة بسبب حبه الشديد لها، القاتل له فهي تعرف أن قلبه يطيعها في كل شيء.

إذن للمرأة في الأدب العربي قبل الإسلام دور فعال في نمو العلاقة العاطفية مع الجنس الاخر, ولها رأي مسموع واضح مثلما تطالب به المرأة الحديثة.

قليلة هي الأمم التي فكر شعراؤها بهذه الطريقة، ولولا حب العرب لنسائهم وتكريمهم واعتزازهم بهن, لما فكر شعراء الأمة بهذا الأسلوب، ولما لقب رجالها باسم أمه بدلا من أبيه مثل ابن كلثوم –ابن حفصة –ابن هند, وغيرهن.

وإذا كان الأدب كما يقال مرآة المجتمع، فالمرأة إذا لم تكن آنذاك دمية جامدة مصبوغة بالطلاء, أو مطية يركبها الرجل متى شاء، ثم تسير خلفه تابعة ذليلة، ولإثبات وجهة النظر هذه, قيل أن السيدة خديجة زوجة الرسول صلى الله علي وسلم قبل الإسلام طلبت الزواج منه بنفسها، وكانت كما ذكر تكبره بعدة سنوات.

**2*المرحلة الثانية:** ولو اتجهنا إلى المحطة الثانية في مسيرة المرأة في الأدب العربي نجدها بأنها بعد مجيء الإسلام قد بدأت بداية طيبة.[1]

[1] صورة المرأة في الأدب العربي بقلم سعاد سعيود الاربعاء,10 اكتوبر2012 WWW.ENASS.INFO/INDEX.COM

فقد سمعت الشاعرة المخضرمة الخنساء,ترثي أخاها صخرا، وإن كان هذا لا يكفي لكنه ذكر أنه يوجد نساء غيرها لم تبرزهن الدراسات الأدبية قمن بالتعبير عن أنفسهن بطريقة أو بأخرى.

وأهم من هذا كله أظهر الدين الإسلامي بشاعة وأد البنات مستنكرا الجريمة محرما لها.

مرت قرون بعد ظهور الإسلام, وانتقاله إلى الدول القريبة والبعيدة، دخلت تبعا لذلك عادات و تقاليد غريبة من البلدان المجاورة أثناء تلك الفترة، أيضا بدأ الناس في بغداد عاصمة الخلافة العربية الإسلامية العباسية، يتداولون كتابا قصصيا على لسان امرأة اسمها شهرزاد وعنوان الكتاب " ألف ليلة وليلة " إذ أرادت تشويه سمعة أحد ما وهو المرأة في الصاق تهم لها وهي الخداع, والغش, والخيانة، معظم الأحيان كل هذا تقصه المرأة نفسها لينطبق القول عليها " وشهد شاهد من أهلها " يخرج المرء بعد مطالعته كتابا من هذا النوع متصورا النساء جنسا خبيثا ماكرا، وعلى الرجل أن يحسب حسابه معهن، نتيجة لهذه الأوضاع الفاسدة وبداية التدهور الحضاري, همشت المرأة واحتقرت.

**3*المرحلة الثالثة:**

جاءت المرحلة الثالثة للأدب العربي، وهي مرحلة العصر الحديث بعدة فترة انحطاط حيث هناك نوعان من النصوص الأدبية,عولجت بها شخصية المرأة.[1]

[1]. المرجع السابق.

**الأولى:** بأقلام الرجال والنساء على السواء، تعاطفت مع المرأة عاملتها ككيان صحي صديق متفهمة مأزقها وما جرى لجنسهامن عملية تشويه، كي يوضع اللوم عليها في كل ما جرى بالعالم من قبح.

**الثانية:** يتعلق بالذين لازالوا مشغولين بالعقدة النرجسية والأنا، المرأة بالنسبة للكاتب الرجل من هؤلاء صيد ماثل أمامه، محترم كثير الإغراء، بينما أفكاره حولها مراهقة دائمة الهيجان.[1]

[1].سعاد سعيود,صورة المراة في الادب العربي,الاربعاء10اكتوبر2012 ,www.enass.info/index.com

# الفصل الأول

## ماهية الصورة

**المبحث الأول :**

**تعريف الصورة :**

يكاد يكون هناك إجماع على صعوبة إيجاد تعريف شامل للصورة، ولعل هذه الصعوبة كامنة في كثير من المصطلحات الأدبية.[1] فالوصول لمعنى الصورة ليس بالأمر الهين, ولابد لنا من الوقوف على الأسباب التي أدت إلى خفاء هذه المصطلح المراوغ, ومنها:

الصورة أمر متعلق بالأدب وجماليات اللغة، والتطور الحادث في كليتها – وفي الفنون عموما– لا يلغي القديم بل يتعايش معه ويسير بجانبه.[2]

لأن الصورة دلالات مختلفة، وترابطات متشابكة وطبيعة مرنة تتأتى التحديد الواحد.[3]

كثير من الباحثين نقل على المناهج الغربية نظرتها للصورة في عبارة فضفاضة غير منطقية وحاول تطبيق تلك النظرة قصرا على النصوص العربية.

وليس المقصود من ذلك تثبيط الهمم بل استنهاضها لتفوض وراء خبايا هذا المصطلح المراوغ الذي أصبح كما يقول فريد مان ﴿**يَعْنِي كُلُّ شَيْءٍ كُلّ النَّاسْ**﴾.[4]

---

[1].: إبراهيم أمين الزرموني,الصورة الفنية ,في شعر علي الجارم دار قباء للطباعة ط1 القاهرة –2000م ص91

[2].إبراهيم أمين الزرموني,الصورة الفنية, في شعر علي الجارم ،ص91

[3]. بشرى موسى صالح, الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث ,المركز الثقافي العربي ,ط1 ,بيروت ,1994 م ,ص 19.

[4].نقلا عن عبد القادر الرباعي,الصورة الفنية في النقد الشعري, دراسة في النظرية و التطبيق ,دار العلوم للطباعة للنشر,ط1, الرياض 1984 ص 105 .

***الصورة في اللغة والقرآن الكريم:**

عندما نطالع معجم اللغة باحثين عن معنى للصورة فإننا نجد المصور: من أسماء الله تعالى, وهو الذي صور جميع الموجودات, ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة,وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها ...

وتصورت الشيء: توهمت صورته فتصور لي.

قال إبن الأثير: الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها, و على معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته.[1]

وقريب من ذلك ما جاء عن الفيومي و الفيروز أبادي، و المأخوذ من معاني الصورة في معاجم اللغة أنها تعني الشكل, و النوع و الصفة الحقيقية.

يقول الراغب الأصفهاني : الصورة ما ينتفش به الأعيان و يتميز بها غيرها، وذلك ضربان : أحدهما محسوس يدركه الخاصة والعامة، بل يدركه الإنسان, و كثيرا من الحيوان كصورة الإنسان والفرس بالمعاينة والثاني معقول يدركه الخاصة دون العامة، كالصورة التي اختص بها الإنسان من العقل ، و المعاني التي خص بها شيء بشيء.[2]

فإذا انتقلنا لنرى مدلول الصورة في القرآن، فإننا نلتقي بمادة صور في القرآن ست مرات : مرتين بصيغة الفعل الماضي :

[1].بن منظور,لسان العرب دار المعارف ,القاهرة ,دت, ج4 ص2523

[2].الراغب الأصفهاني,المفردات في غريب القرآن,تحقيق محمد سيد كيلاني,دار المعرفة,بيروت,د.ت مادة صور

**الأول:** " صَوَّرَكُمْ " في قوله تعالى : ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾غافر 64.

قال الزمخشري : فأحسن صوركم و قرئ بكسر الصاد و المعنى واحد.[1]

و يطالعنا اللفظ أيضا بصورة الماضي صوراناكم في قوله تعالى:﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾الأعراف11.

قال أبو السعود : خلقنا أباكم آدم طيبا غير مصور، ثم صورناه أبدع تصوير و أحسن تقويم سار إليكم جميعا.[2] فالتصوير هنا بمعنى التشكيل، و أنه مرحلة تالية بعد الخلق.

مرة باسم صيغة الفاعل " **الْمُصَوِّرُ** " كما في قوله تعالى :﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾.الحشر 04

[1].الزمخشري,الكشاف,ج 4 ,ص 176 .

[2].أبو السعود,إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ,تحقيق عبد القادر أحمد عطا ,مكتبة الرياض الحديثة الرياض ج 2 ,ص 325 .

مرة بصيغة الفعل المضارع "**يصوركم**" كما في قوله تعالى :﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمۡ فِى ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾.ال عمران 06 وفي هذا الدليل على الإيجاد يكون على صفة و شكل يريده الله كيفما شاء .

مرة بصورة الجمع " **صَوَّرَكُمْ** " في صورة غافر السابقة.

مرة بصيغة المفرد " صورة " كما في قوله تعالى:" **فِي أَيِّ صُوْرَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ**".الإنفطار 08 .أي شكل وقال مجاهد : أي في شبه أب أو أم أو خال أو عم.[1]

وإن كان حديثنا السابق انصب حول المادة " صور" في الذكر الحكيم فمن الواجب إلى أن نشير إلى أن التصوير هو الأداة المفضلة في أسلوب القرآن.[2]

**المبحث الثاني : أنواع الصورة :**

1-**الصورة الفنية:** الصورة الفنية قديمة قدم الشعر نفسه، حيث لا يمكن أن لا نتصور شعرا يخلو من الصورة الفنية، بل إن البعض الباحثين يرى أن الاستعارة هي لغة الإنسانية الأولى و أن الإنسان البدائي كان يفكر بالصورة .

أ -**عند العرب** : أشار الجاحظ إلى معنى الصورة, فجاء نصه معدودا من أوائل النصوص التي يقترب فيها لفظ صورة بما هو مفهوم ومتعارف عليه عند أغلب النقاد المحدثين إذ

[1].إبن كثير, تفسير القرآن الكريم العظيم ج 4 ص 482 .

[2]..سيد قطب ,التصوير الفني في القرأن الكريم ,دار المعرفة ,القاهرة ,ط 10, دت ص 34

يقول :" المعاني مطروحة في الطريق، يعرفها العجمي والعربي، والقروي والبدوي، وإنما الشأن في إقامة الوزن و تخير اللفظ و سهولة المخرج ، و كثرة الماء ، و في صحة الطبع ، و جودة السبك ، فإن الشعر صناعة ، و ضرب من النسيج ، وجنس من التصوير"[1] ففي هذه العبارة لا يقف الجاحظ و هو يتحدث عن الصورة عند التفاصيل فقط.

بل يشير إلى أهميتها فيه، وان كان يؤكد على أنها درجة في معيار السبق والتنافس بين الفنانين، فهو يبرز قيمة كبرى للصورة، فالمعاني في نظره متاحة لكل الناس, والأشكال تبقى في فهم المعاني التي لا توضح للمتلقي إلا بقولبتها في قالب مناسب يحدها ويؤخرها.

كما أكد أبو هلال العسكري على أهمية الصورة أثناء حديثه عن البلاغة بقوله: " "والبلاغة كلما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن، وإنما جعلنا المعرض وقبول الصورة شرطا في البلاغة لأن الكلام إذا كانت عباراته ومعرضه خلقا لم يتم بليغا وإن كان مفهوم المعنى مكشوف المغزى ".[2] حيث يبرز لنا أهمية الصورة في العمل الأدبي ما تتركه في قلب السامع.

وأشار أيضا في النص للعتابي عن المعنى, و الألفاظ و أثرها في إفساد الصورة فيقول " الألفاظ أجساد المعاني أرواح ، وإنما نراها بعيون القلب، فإذا قدمت منها مؤخرا أو

[1].الجاحظ, الحيوان ,ج3 تحقيق عبد السلام هارون , طبعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده , د ط – 1966 م ص 132

[2].: أبو هلال العسكري – الصناعتين – تع – علي محمد البخاري – محمد أبو الفضل إبراهيم– مطبعة عيسى البابي الحلبي و شركائه – ص 19

أخرت منها مقدما فسدت الصورة وغيرت المعنى".[1] فكلامه يحيلنا إلى أغراض الصورة و كيفية عملها على تقوية المعنى وتوضيحه، فنرى تأكيده في جمالها وهو حسن التأليف والتركيب اللذان يزيدان في وضع معانيها وبتالي تذوقهما من طرف المتلقي.

ونجد عند عبد القاهر الجرجاني في دراسة " الصورة " منهجا متميزا عما سبقه من العلماء، فنجده أكثر في حديثه عن الصورة في كتابه أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز فقام بدراسة متميزة حول الصورة ، حيث تناول هذه الأخيرة، وتناول أيضا عملية التصوير مبينا ماهيتها من شتى مصادرها الأصلية لذلك نجده يقول: " وإن من الكلام ما هو شريف في جوهره كالذهب الإبريز الذي تختلف عليه الصورة، وتتعاقب عليه الصناعات، وجل المعول عليه في شرفه على ذاته وإن كان التصوير قد يزيد في قيمته ويرفع من قدره".[2]يؤكد هنا على أن التنوع في الكلام منه ما هو شريف ثابت كريم المعنى لا يتغير كالذهب الصافي، وإن كان التصوير يزيده قيمة مع باقي الألفاظ فمن خلال هذا نفهم أن دراسة عبد القاهر الجرجاني للصورة الفنية من أحسن وأفضل ما تركه القدماء.

**ب –عند المحدثين:** قد استشهد بعض المحدثين بأهمية الصورة فعز الدين إسماعيل مثلا عرفها على أنها: "الشعور المستقر في الذاكرة ...وعندما تخرج هذه المشاعر إلى الضوء وتبحث عن جسم فإنها تأخذ مظهر الصورة في الشعر أو الرسم ".[3] فيبين لنا من خلال قوله

[1].المرجع نفسه ص 179.

[2].عبد القاهر الجارجاني,أسرار البلاغة ,راجعه و علق عليه عرفان مطرجي,ط1 ,مؤسسة الكتب الثقافية ,بيروت 2006 ,ص 34

[3]. محمد علي كندي, الرمز و القناع في الشعر العربي الحديث, ص 18 .

هذا أن الصورة الموجودة في ذاكرة الإنسان كشعور يمكن ان يعبر عن طريق الشعر والرسم وحتى النحت.

أما جابر عصفور فيرى أن الصورة تنحصر أهميتها فيما تحدثه من معنى من المعاني من تأثير وأيا كان ذلك التأثير فإن الصورة لن تغير من معنى الشيء ومنه فهي عرض أسلوبي يحافظ على سلامة النص من التشويه.[1]

فالصورة الفنية إذن هي عبارة معطى مركب من عناصر مختلفة, تتجلى هذه العناصر في الفكر والخيال وحتى في الموسيقى.

***الصورة الشعرية:**

أخذت الدراسات النقدية والأدبية الحديثة بدراسة الأدب دراسة دقيقة متأملة، تلغي النظرة التي تجزئ العمل الفني، فهي كالكائن الحي في اتصال بعضها بالبعض الأخر وهذه الدراسة تعد الفن نتاجا عاطفيا مرتبطا بالمشاعر، ولهذا اتجهت الأنظار إلى دراسة الصورة لأنها تبرز العمل الفني، وتنقل الفكر والعاطفة من خلاله فهي جوهر الشعر, وأساس الحكم عليه،[2] وعندما تتطرق إلى دراسة الصورة في النقد القديم نجد إلى أن العلماء قد أشاروا إليها أثناء دراساتهم للمجاز.[3]

---

[1].ينظر جابر عصفور,الصورة الفنية في التراث النقدي و البلاغي عند العرب, ط 3 ,دار التصوير,بيروت 1992م ص 392 .

[2].الدكتور عبد الفتاح صالح ,الصورة في شعر بشار بن برد ,نافع دار الفكر,عمان ,1983 م ص 55 .

[3].الدكتور أحمد مطلوب,الصورة في شعر الأخطل الصغير,دار الفكر,عمان1985,م ص 35 .

وأداروا كلمة الصورة ومشتقاتها في كتبهم، وتعد مقولة الجاحظ (253 هـ): " الشعر صناعة وضرب من النسج وجنس من التصوير"[1]

أقدم مقولة وردت فيها لفظة التصوير، واستخدمت استخداما أدبيا في مجال الشعر وتصدرت هذه المقولة أبحاث دارسي الصورة عند القدماء.[2]

ويورد إبن طباطبا العلوي (ت 322هـ) لفظ الصورة عند حديثه عن دروب التشبيهات فيقول: " والتشبيهات على دروب مختلفة فمنها تشبيه الشيء بالشيء صورة وهيئة، ومنها تشبيهه به معنى".[3]وينظر النقد الحديث نظرة كلية إلى الصورة ، حيث يرى الدكتوراحسان عباس ،أن الصورة ليست شيء جديدا فإن الشعر قائم على الصورة منذ أن وجد حتى اليوم. لكن استخدام الصورة يختلف من شاعر إلى اخر.كما ان الشعر الحديث يختلف عن الشعر القديم في طريقة استخدام الصورة.[4]

**المبحث الثالث :أهمية الصورة:**

تنحصر أهمية الصورة فيما تحدثه من خصوصية, وتأثير في أي معنى من المعاني فهي لا تغير من طبيعة هذا المعنى، إنما تغير فقط من عرض وكيفية تقديمه.

---

[1]أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ, الحيوان,تحقيق و شرح عبد السلام محمد هارون , منشورات المجمع العربي الإسلامي , ط 3 بيروت 1696م ص 132 .

[2].ينظر : محمد حسني علي الصغير الصورة الأدبية في الشعر الأموي ,رسالة الماجيستير مكتوبة بآلة الطابعة ,بغداد ,1975 ص 25 .

[3].إبن طباطبا العلوي ,عيار الشعر ,تحقيق و تعليق الدكتور محمد زغلول سلام, منشأة المعارف د .ت, ص 23 .

[4].أبو هلال العسكري , الصناعتين ,محمد أبو الفضل إبراهيم ,عيسى البابي الحلبي و شركائه ص 251-254 .

كما يمكننا حذفها دون أن تسبب أثرا في الهيكل النفسي المجرد للمعنى الذي يزيد من تحسينه وتزيينه.[1]

وللصورة مكانة كبيرة في العمل الأدبي حيث اهتم بها النقاد اهتماما بالغا ومالت بعض الدراسات إلى نتائج الاتجاه البلاغي وكان للتشبيه الجانب الأكبر في تشكيل الصورة وتوضيح مفهومها.[2]

تعتبر الصورة إذن أحد المكونات الأساسية في العمل الادبي، فهي وسيلة للإقناع ومحل اهتمام المبدع والقارئ على السواء.[3] فقيمة الصورة الحقيقة تأتي من سياقها إذ تحمل للكشف عن جوهر التجربة الإبداعية دلالات غير محددة فهي طريقة للتعبير ووجه من أوجه الدلالة. وتنحصر أهميتها فيما تحدثه في المعاني من الخصوصية.[4]

[1].ينظر : جابر عصفور,الصورة الفنية في التراث النقدي و البلاغي عند العرب,المركز الثقافي العربي بيروت,الدار البيضاء ,ط3 – 1992 ص 323 .

[2].عبد الحميد هيمة, الصورة الفنية في الخطاب الشعري الجزائري, ص 71 .

[3]ينظر : محمد علي الكندي الرمز و القناع في الشعر العربي الحديث ( السياب – نازك – البياتي ) ص 34 .

[4].: ينظر : عبد القادر الجرجاني – أسرار البلاغة ص 46 .

# الفصل الثاني

## تجليات السورة القرآنية

**المبحث الأول :**

**صفات المرأة في القرآن الكريم:**

لقد ورد ذكر المرأة في القرآن الكريم، بمختلف الألفاظ والصفات التي تطلق على المرأة العادية، وإذا علمنا ان كثيرا من المناسبات التي استعرضت بها المرأة في القرآن الكريم إنما كانت مناسبات مشرفة، ومن ذلك يتبين لنا مدى عناية القرآن الكريم بهذا الجنس.

ومن أهم الصفات التي وصف بها القرآن المرأة هي:

- **العفة:**

أمرها الله عز وجل بغض البصر وحفظ الفرج وذلك من باب التأكيد على ضرورة وأهمية التزامها بهذه الصفات قال الله تعالى: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَـٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾[1]

وقد ذكر الله عز وجل مريم باعتبارها نموذجا للمرأة التي أحصنت فرجها قال الله تعالى: ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾.[2]

- **الحياء :**

إن أبرز ما جبلت عليه المرأة في بناء شخصيتها هي صفة الحياء، وقد تكون الصفة الأساسية لكل امرأة تربت في وسط يؤمن بالفضيلة والأخلاق.

[1].سورة النور الآية 31.

[2]..: سورة التحريم الآية 12

ولقد بين القرآن الكريم صورة واضحة للمرأة في قصة موسى عليه السلام و نبي الله شعيب للقدوة الحسنة التي يستوجب على المرأة أن تحرص عليها وتتمسك بها قال تعالى :

﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ٢٣ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ٢٤ فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيۡهِ ٱلۡقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٥ ﴾.[1]

***الوقار في المشي:**

نهى الله عز وجل عن قيام المرأة بأية حركة من شأنها أن تظهر ما خفي من زينتها وذلك خوفا من إثارة الفتنة في نفوس الرجال من حولها قال تعال : ﴿ وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾[2]

*التحدث بصدق ووضوح :

وهو الحديث الواضح في أمور معروفة غير منكرة، قال تعالى :﴿**وَ قُلۡنَ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا** ﴾

[1].سورة القصص – الآية 23-24-25

[2]. سورة النور – الآية 31

- **الاحتشام في الملبس:**

قال الله تعالى لرسوله الكريم صلى الله عليه و سلم: " ﴿ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾".[1]

وقال أيضا:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾[2]

- **الوفاء للزوج:**

لقد كان للقرآن الكريم أسلوبا خاصا عرض فيه هذه الصفة، حيث اتخذ أسلوب الترغيب والترهيب، حيث أبرز صورة وفاء زوجة أيوب عليه السلام، و كيف صبرت على مرضه و فقره وظلت وفية له لتكون بمثابة المثل الذي يتحدى به قال تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٤٣﴾ ﴾.[3]

1 سورة النور الاية 31

[2]. سورة الأحزاب الآية59.

[3]. سورة ص الآية 41-42-43.

وذكر الله تعالى في القرآن أيضا مثلا لخيانة المرأة وانعدام الوفاء للزوج قال تعالى:﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ﴾[1]

**المبحث الثالث:**

**نموذج لصورة المرأة في القرآن.**

**مريم بنت عمران : المرأة المؤمنة**

**نسبها:**

مريم بنت عمران هي مريم العذراء أم المسيح عيسى عليه السلام قال تعالى: ﴿**وَ إِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ**﴾[2]

و قال أيضا: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٣ ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡضٖۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٣٤ ﴾[3]

**مكانتها:**

فضلها الله على نساء العالمين، قال تعالى : ﴿وَإِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصۡطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٢ ﴾[4]

---

[2].سورة آل عمران – الآية 36 .

[3].المرجع نفسه – الآيات –33–34 .

[4]..المرجع نفسه الآية 42 .

أم النبي عيسى عليه السلام قال تعالى :﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾.[1]

**قصتها:**

قصة مريم الواردة في القرآن الكريم تنتمي إلى نمط الحكاية التكرارية شأن قصص القرآن الأخرى، والحكاية التكرارية هي أن يروى مرات ما وقع مرة واحدة، حيث عرض جانب من قصتها في سورة " مريم " والجانب الأخر ف سورة " آل عُمْرَانْ "

يبدأ المتن الحكائي لقصتها في سورة مريم حيث تظهر شخصيتها وهي تصلي في المحراب و ينتهي بتكلم عيسى عليه السلام في المهد قال تعالى : ﴿قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ﴾.[2]

يظهر الحوار مباشرة في سورة مريم في صورة ملائكة تحاور مريم قال تعالى :﴿إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ

[1].سورة مريم الآية –34

[2].سورة مريم – الآيات 30–31–32–33 .

جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ ﴾[1]

تتضمن السورة الكريمة ثمانية و تسعين آية كلها مكية إلا آياتان 58 و 71

يقوم الإيقاع السردي لقصة مريم على التذبذب بين نمطين فقط من أنماط الحركة السردية هما: المجمل والمشهد.

فالقصة تبدأ بتقديم مريم في آيتين مجملا قال تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾ ﴾[2]

يليه مشهد حواري حيث قال الله تعالى : ﴿ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ

[1]. سورة مريم – الايات 42 – 43 – 44 - 45

[2]. سورة مريم – الآيات 16–17 .

وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٢١﴾ ﴾[1]يجري فيه حوار بين مريم وملك من عند الله.

نستنتج أن قصة مريم مليئة بالحوارات وقد ذكر مباشرة بلا مقدمة ولا تخليص

ورد اسم السيدة مريم صراحة في القرآن 34 مرة

*23 مرة مقرون بابنها " ابن مريم "

أ – 16 مرة قرن اسمها الصريح باسم ابنها الصريح.

3 مرات بصورة " المسيح عيسى ابن مريم "

13 مرة بصورة " عيسى ابن مريم "

ب) 7 مرات ورد اسمها الصريح مقرونا باسم ابنها غير الصريح:

5 مرات بصورة " المسيح بن مريم "

7 مرات بصورة " ابن مريم".

*ورد اسمها الصريح من غير أن يقرن باسم ابنها 11 مرة.

أ) 5 مرات مقرونا بياء المنادى "يا مريم "

ب) 6 مرات غير مقرونة " مريم" .

وقد ورد ذكر السيدة مريم في 32 آية من آيات القرآن الكريم:

[1].المصدر نفسه الآيات 18-19-20-21 .

01- سورة مريم الآيات من 15 إلى غاية 33.

02- سورة الأنبياء الآية 91.

03- سورة المؤمنين الآية 51.

04- سورة آل عمران الآيات من 33 إلى غاية 70 .[1]

05- سورة النساء الآيات من 157 إلى غاية 170.

06-سورة التحريم الآية 12

07- سورة المائدة الآيات 76 -80-113-119

على حسب ترتيبها التاريخي.[2]

[1]. ينظر – شرح الأئمة : البيضاوي – الزمخشري –الجاليين

[2].ينظر – شرح الأئمة : البيضاوي – الزمخشري –الجاليين

# خاتمة

**خاتمة :**

كان هدفي من خلال هذه المذكرة توضيح أن الصورة في القرآن الكريم صورة هادفة ، تحول رؤية إسلامية للحياة و الكون و الإنسان ، فالصورة سعت إلى بناء الإنسان فكرا و عقلا و شعورا و سلوكا .

و توصلت من خلال بحثي إلى العديد من النتائج منها :

أولا : توصلت إلى عظيم مكانة المرأة المسلمة ، و رفيع منزلتها في الإسلام .

ثانيا : توصلت إلى إدراك مقاصد الإسلام في رعايته للمرأة ، و عنايته و إهتمامه بكافة قضايها و عامة شؤونها .

**ثالثا:**توصل إلى أن المرأة في الإسلام إنسان كامل، أهلها الله لأن تكون موضع كرامة الله .

# قائمة المراجع

**قائمة المصادر و المراجع :**

*مصطفى ناصف الصورة الأدبية – دار الأندلس بيروت لبنان –د.ط (3) 1983 م

* مصطفى ناصف دراسة الأدب العربي دار الأندلس – الطبعة الثالثة –1983 م .

* جابر عصفور الصورة الفنية في التراث النقدي و البلاغي عند العرب – المركز الثقافي العربي – بيروت – الدار البيضاء – الطبعة الثالثة –1992 م

* علي البطل الصورة في الشعر العربي حتى أخر القرن الثاني الهجري دار الأندلس – بيروت لبنان – الطبعة الثالثة 1983 م

* بشرى موسى صالح – الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث –الطعبه 01– المركز الثقافي العربي – بيروت – 1994 م .

– عبد الحميد هيمة– الصورة الفنية في الخطاب النقدي الجزائري المعاصر – دار هومة الجزائر .

– الجاحظ الحيوان ج 3 – تحقيق عبد السلام هارون ، طبيعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده د.ط 1966 م .

– أبو هلال العسكري – الصناعتين – تع – علي محمد البخاري – محمد أبو فضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي و شركائه 1986 م .

– الجرجاني – أسرار البلاغة –راجعه و علق عليه عرفان مطرحي – ط1 – مؤسسة الكتب الثقافية بيروت 2006 م .

– بناء الصورة الفنية في البيان العربي موازنة و تطبيق – الدكتور كامل حسن المصير بغداد 1407هـ 1987 م

– الصورة الأدبية الدكتور مصطفى ناصف دار الأندلس – بيروت – ط 3– 1983 م

– الصورة الأدبية في الشعر العربي الأموي – محمد حسين علي الصغير – رسالة ماجستير مكتوبة بالآلة الطابعة بغداد 1975 م .

– سي دي لويس – الصورة الشعرية – ترجمة الدكتور أحمد نصيف الجنابي ، مراجعة الدكتور عناد غزوان ، وزارة الثقافة و الإعلام – بغداد 1982 م .

– الصورة الفنية في المثل القرآني –محمدج حسين علي الصغير – منشورات وزارة الثقافة و الإعلام – الجمهورية العراقية – دار الرشيد 1981 م.

إليزابيت كلارك –الأباء و المرأة ترجمة إدورد وديع – دار الثقافة – القاهرة 1992 م .

–معجم المصطلحات الأدبية .بل آرون . ترجمة الدكتور محمد حمود – ط 1 مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع – بيروت 2012 م

–الصورة الشعرية عند ذي الرمة – الدكتورة عهود عبد الواحد العكيلي–ط1 دار صفاء للنشر و التوزيع عمان 2010م .

– مذكرة ليسانس "صورة المرأة في القرآن الكريم – صورة النور أنموذجيا " إعداد الطالبتين خميسي نجاة – رامي أحلام 2012 .

– إبراهيم أمين الزرموني– الصورة الفنية في الشعر علي الجارم – دار قباء للطباعة – القاهرة ط1– 2000 م .

– إبن منظور – لسان العرب – دار المعارف القاهرة – د.ت ج 4 .

– سيد قطب – التصوير الفني في القرآن – دار المعارف القاهرة ط 01 – د.ت

– إبن كثير ، تفسير القرآن العظيم – دار الفكر – بيروت ج .4 .

– سيد قطب – التصوير الفني في القرآن – دار المعارف القاهرة ط 01 – د.ت

– الزمخشري – الكاشف ج 4

– مريان إبراهيم ، المرأة في العهد الجديد – مجلة الفكر المسيحي ، العدد 1 – بغداد 1975 م .

– أبو زكي ، المرأة في الكنيسة المصرية – دار الثقافة –القاهرة – ط 1– 1955 م .4

– سيد قطب – في ضلال القرآن – مج 4 دار الشرق القاهرة – ط 11

– مريم فضل الله – المرأة في أمم عابرة – مصر 1986 م

– محمد عزة دروزة – المرأة في القرآن و السنة – صيدا – بيروت – ط 4 1967 م .

– نوال السعداوي – دراسات عن الرجل و المرأة – المؤسسة العربية للدراسات – ط2 1990

– الجاحظ – الحيوان – تحقيق و شرح عبد السلام محمد هارون – منشورات المجمع العربي الإسلامي بيروت لبنان ط3 1696 م 1388 هـ .

– مذكرة تخرج مباشر – الصورة الفنية في القصة الجبرانية " الأرواح المتمردة أنموذجا" .

# الفهرس

# صورة المرأة في القرآن الكريم

مقدمة

مبحث تمهيدي : صورة المرأة في الادب.

الفصل الأول : ماهية الصورة

المبحث الأول : تعريف الصورة

المبحث الثاني : أنواع الصورة.

- الصورة الفنية
- الصورة الشعرية.

المبحث الثالث : أهمية الصورة.

الفصل الثاني : تجليات الصورة القرآنية.

المبحث الثاني : صفات المرأة في القرآن الكريم.

المبحث الثالث : نموذج لصورة المرأة في القرآن الكريم ( مريم بنت عمران )

خاتمة